

الشتاء ، يتحول رجاله إلى نساء ونساؤه إلى رجال بحرية تامة وفي أي وقت يرغبون بذلك . وترينا الكاتبة كم يصبح عالمنا مختلفاً عما هو عليه اذا لم تكن لدينا تلك الفروق والاختلافات بين الذكور والاناث . ويمكننا ان نلمح في أعمالها اهتماماً قوياً بالاديان الشرقية . اما الموضوع الذي غالباً ما يتكرر في كتاباتها فهو « التوازن » بين الخير / الشر ، الذكر / الانثى ، والحياة / الموت . . . الخ .

ويستخدم (فيليب خوسيه فارمر - المولود عام ١٩١٨) فكرة مثيرة في سلسلة (عالم النهر) التي تتضمن (الاجساد تذهب إلى الانتثار) الصادرة عام ١٩٧١ و (قارب النهر الخوائي) الصادرة عام ١٩٧١ و (الخطة السوداء) الصادرة عام ١٩٧٧ : ان كل انسان يعيش سوف يعود للحياة ثانية ، والناس المشهورون من حقبة مختلفة في التاريخ الانساني يلتقون ، ويقومون بالمغامرات مع بعضهم البعض .

اضافة إلى الكتاب الذين ذكرناهم أعلاه ، فانه يجب علينا ان نتذكر ان كتاباً آخرين مثل (كورت فونيغت) و (جرزي كوسينسكي) و (ريتشارد بروتيجان) قد كتبوا روايات ذات طابع علمي (قصص خيال علمي) . ويجب ان نتذكر ايضاً ان كتاباً مثل (برادبوري) و (لي غوين) وهم من كتاب قصص الخيال العلمي قد كتبوا أعمالاً ممتازة من القصص « الخادة » . ويوماً بعد يوم أصبحت قصص الخيال